العربي يهزم آمد سبور.. وكاظمة يضم ألمانياً ويلتقي الوعب

مبارك الخالدي ـ عبدالعزيز جاسم

فاز العربي على فريق آمد سبور التركي برباعية نظيفة في المباراة الودية التي جمعتهما في معسكر الأخضر بتركيا مساء أمس الأول، سجل الأهداف زيد قنبر «هدفين»، وطلال القيسي، ولوكاس شالون. وهي المباراة الثالثة للفريق، إذ خسر من فريق أرضروم 1ـ3، وتعادل مع فريق فان سبور 1ـ1.

ويستعد العربي للقاء فريق إيست بنغال الهندي في 12 من الشهر المقبل ضمن ملحق بطولة دوري أبطال آسيا 2، ومن المقرر، بحسب البرنامج الإعدادي للفريق، أن يخوض أيضا مباراة ودية أخيرة تتضح من خلالها ملامح الاستقرار على التشكيلة الأساسية قبل السفر إلى مدينة كلكتا في 6 من الشهر المقبل.

وقد استأنف الأخضر تدريباته أمس ليواصل مرحلة الإعداد البدني والفني بقيادة مدربه الكرواتي غوران سابليتش. من جهة أخرى، يخوض الفريق الأول لكرة القدم في نادي كاظمة أولى مبارياته الودية في معسكره بمدينة أزميت التركية، عندما يواجه الوعب القطري في الـ5 من مساء اليوم، ضمن استعداداته لانطلاق الموسم ببطولة دوري الدرجة الممتاز في 25 الشهر المقبل، بالإضافة إلى مشاركته في دوري أبطال الخليج، بعد عودة «البرتقالي» للمشاركة في البطولات الخارجية. ويسعى مدرب كاظمة الكرواتي دراغان تاديتش من خلال المواجهة إلى إشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين الجدد، سواء المحترفين أو المحليين، وكذلك الشباب، لكي ينسجموا مع طريقة لعبه وأسلوبه، حيث إن معظم اللاعبين الموجودين حاليا يعلمون كيفية إدارته للمباريات بعدما قادهم الموسم الماضي. وأعلن كاظمة عن خامس محترفيه رأس الحربة الألماني تورليس كنول (28 عاما)، ليغلق بذلك ملف المحترفين، ويعتبر تورليس من أشهر مهاجمي دوري يلو السعودي الموسم الماضي بعدما سجل مع فريق الطائي 17 هدفا.

إلى ذلك، لم يلتحق السنغالي أماث نداو بتدريبات الفريق حتى الآن لعدم استخراج تأشيرة الدخول إلى تركيا، وقد ينتظم مع باقي زملائه خلال اليومين المقبلين. كما قرر الجهاز الفني خوض ثاني مبارياته الودية أمام الرائد السعودي في 6 الشهر المقبل، على أن يتم الإعلان عن مباراتين وديتين ستقامان قبل العودة إلى البلاد في 14 أغسطس.

جانب من تدريبات البرتقالي في مدينة إزميت (المركز الإعلامي بكاظمة)

حمد بن خليفة رئيساً للاتحاد القطري

أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم الثلاثاء تعيين الشيخ حمد بن خليفة رئيسا للاتحاد والشيخ تميم بن محمد نائبا للرئيس.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن الاتحاد القول في بيان إن قرار التعيين تم بموافقة المكتب التنفيذي للاتحاد خلال اجتماعه أمس، مضيفا أنه يأتي في إطار استكمال الدورة الحالية لمجلس الإدارة حتى عام 2027 على أن تتم المصادقة على القرار خلال الجمعية العمومية للاتحاد والتي ستعقد خلال سبتمبر المقبل.

الشيخ حمد بن خليفة

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد القطري لكرة القدم قرر في اجتماع سابق ترشيح عضوين لشغل مقعدي الرئيس ونائب الرئيس عقب استقالة رئيس الاتحاد جاسم البوعينين ونائب الرئيس محمد السويدي وفقا للإجراءات واللوائح المعمول بها.

وتطرق اجتماع المكتب التنفيذي إلى أنشطة الاتحاد وآخر المستجدات بالإضافة إلى تقرير حول مشاركة المنتخب القطري في بطولة كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

السالمية يُعزز دفاعه بالكونغولي تشيبيوابوا

هادي العنزي

عزز مجلس إدارة نادي السالمية دفاع الفريق الأول لكرة القدم بالتعاقد مع المدافع الكونغولي تريزور تشيبيوابوا (28 عاما)، قادما من نادي سيخوخون يونايتد الجنوب أفريقي، وذلك تحضيرا لمنافسات الدوري الممتاز الذي ينطلق 25 أغسطس المقبل.

تريزور تشيبيوابوا

ومن المقرر أن يغادر «السماوي» إلى تركيا خلال اليومين القادمين، للدخول في معسكر تدريبي بمدينة ازميت التركية يمتد حتى 15 أغسطس المقبل، بعدما باشر المرحلة الأولى من تدريباته 20 الجاري.

إلى ذلك، في خضم منافسات الجولات الحاسمة لدوري زين للدرجة الأولى لكرة القدم، يواصل نادي خيطان نشاطه في سوق الانتقالات الصيفية، حيث أبرم مجلس الإدارة تعاقده مع الجناح النيجيري كريستيان والمدافع ناصر سالم، لتعزيز صفوف الفريق الأول لكرة القدم.

ويحتل «الأحمر والأسود» المركز الخامس برصيد 17 نقطة، مبتعدا عن المنافسة على المركزين الأول والثاني المؤهلين للدوري الممتاز، حيث يحتلهما الساحل (32 نقطة) واليرموك (29 نقطة) تواليا، بعد انتهاء الجولة الرابعة عشرة. ويأتي تعاقد خيطان مع كريستيان وسالم بعد عدة تعاقدات أبرمها النادي خلال الأيام الماضية، شملت أكثر من 10 لاعبين محليين ومحترفين في مختلف المراكز، من بينهم عبدالله ماوي والسنغالي إبراهيما جاي.

ويمر المدرب الجديد لخيطان التركي جينيك أوزكان بفترة عصيبة نسبيا، فهو لم يجد الوقت الكافي لتحضير الفريق بالطريقة المثلى، نظرا لتعاقده المتأخر نسبيا مع «الأحمر والأسود»، وكذلك لاستئناف مباريات دوري الدرجة الأولى عن الموسم الماضي 25 الجاري، وقصر المدة، وضغط المباريات، حيث تنتظره 6 جولات حاسمة، خلال الفترة من 2 حتى 20 أغسطس المقبل، وذلك بغض النظر عن نتيجة مباراة خيطان والساحل التي جمعتهما في وقت متأخر من مساء أمس.

«شباب السلة» يخسر من السعودية ويحل خامساً في «الخليجية»

هادي العنزي

خسر منتخبنا الوطني لكرة السلة للشباب (تحت 18 سنة) أمام نظيره السعودي 46ـ75، في المواجهة التي جمعت الفريقين مساء أمس على صالة نادي الغرافة القطري، في آخر مبارياته بالبطولة الخليجية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا، ليودع المنافسات بالمركز الخامس. وتختتم البطولة الخليجية مساء اليوم بإقامة مباراتين على صالة الغرافة القطري، حيث يلتقي المنتخب العماني مع نظيره السعودي في 5:00 مساء، ويتبعها في 7:00 مساء مواجهة مثيرة تجمع قطر المستضيف ونظيره البحريني بطل البطولة العربية في نسختها الأخيرة، ولم يخسر الفريقان أي من مبارياتهما في البطولة.

بدأ «الأخضر» السعودي بدفاع ضاغط على كامل الملعب (Full_Court Press)، رغبة منه في تسجيل تقدم كبير ومبكر، من شأنه أن يتيح لجهازه الفني إشراك جميع اللاعبين في النصف الثاني من المباراة، ليتقدم 14ـ0 في الدقائق الأولى من المباراة.

على الجهة الأخرى، تسبب دفاع المنطقة (Zone Press) الذي انتهجه الفريق السعودي في صعوبة اختراق قائد «الأزرق» آدم أسد الله، وأحمد الرشيد، وعبدالله الجريد، وعمر مراد، مما أجبرهم على التسديد من خارج القوس «ثلاثية» لكسر التكتيك السعودي، لينتهي الربع الأول 21ـ5 للسعودية.

وفي الربع الثاني بقيت الكفة بأفضلية «شباب السعودية» لينتهي (34ـ18).

تحسن أداء «شباب السلة» في الربع الثالث مسجلا 19 نقطة، فيما سجل الفريق السعودي 14 نقطة فقط ليتقلص الفارق إلى 11 نقطة بنهاية الشوط (37ـ48)، ولم يأت الربع الأخير بجديد، لتنتهي المباراة بفارق 29 نقطة لمصلحة السعودية.

أحمد الرشيد محاولاً إيقاف هجمة سعودية

بقيمة 20 مليار دولار لإدارة «المونديال» وغيره من البطولات.. واجتماع طارئ لـ «يويفا»

«فيفا» يسعى لمشروع استثماري.. وأوروبا تلوّح بمقاطعة كأس العالم

يعتزم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، برئاسة جياني إنفانتينو، إنشاء كيان جديد تابع له بقيمة 20 مليار دولار لإدارة كأس العالم وغيرها من البطولات والفعاليات التي ينظمها «فيفا»، مع طرح ما يصل إلى 20٪ من أسهمه أمام مستثمرين خارجيين. وأثارت هذه الخطوة انتقادات حادة ومعارضة أوروبية غير مسبوقة، خصوصا من الاتحاد الأوروبي (يويفا)، وصلت إلى حد التلويح بمقاطعة كأس العالم، وسط تحذيرات من أن المشروع قد يغير شكل اللعبة لعقود مقبلة، معتبرة أنها بمنزلة طرح «روح» اللعبة للبيع، لتدخل كرة القدم العالمية مرحلة جديدة من الصراع بين «فيفا» و«يويفا».

وتواصلت الانتقادات الموجهة لـ «فيفا»، حيث ندد غلين ميكاليف، مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الشباب والثقافة والرياضة، بشدة بهذا المشروع قائلا لـ«فيفا»: «ارفع يديك عن لعبتنا». كما انتقد اتحادا الكونكاكاف وآسيا المشروع. وانضم اليهما الاتحاد الإنجليزي والاتحاد الألماني، فيما أثار رئيس الاتحاد الفرنسي فيليب ديالو «الكثير من التساؤلات» بشأن المشروع.

وتشير المعطيات إلى أن اتحادات أوروبية تستعد لعقد اجتماع طارئ هذا الأسبوع لبحث الرد على المشروع، فيما يدرس «يويفا» خيارات قانونية لمواجهته، بالتوازي مع تصاعد حدة الانتقادات من مسؤولين سياسيين ورياضيين ورؤساء سابقين لـ«فيفا».

ولا يزال المشروع بحاجة إلى موافقة أغلبية الاتحادات الوطنية الـ211 الأعضاء في «فيفا»، وهو ما يجعل الأسابيع المقبلة حاسمة في تحديد مصيره. وفي المقابل، تترقب الأوساط الكروية نتائج الاجتماع الأوروبي المرتقب، وما إذا كانت الاتحادات ستكتفي بالاعتراض القانوني والسياسي، أم ستصعد موقفها باتجاه التلويح رسميا بمقاطعة كأس العالم، في أزمة قد تعيد رسم موازين القوى داخل كرة القدم العالمية.

ويقوم المشروع على إنشاء شركة جديدة تحمل اسم «فيفا فوروارد إنترباريز»، تتولى إدارة الحقوق التجارية لبطولات الاتحاد الدولي، بما يشمل كأس العالم للرجال والسيدات وكأس العالم للأندية، مع بيع حصص أقلية لمستثمرين من القطاع الخاص مقابل جمع نحو 4,2 مليارات دولار، في شركة تقدر قيمتها بنحو 20 مليار دولار، بينما يحتفظ «فيفا» بالأغلبية والسيطرة على القرارات الرياضية والتنظيمية.

اجتماع طارئ يلوح بالمقاطعة

وتعد الخطوة الأوروبية أخطر رد فعل منذ إعلان المشروع، إذ كشفت تقارير إعلامية بريطانية أن الاتحادات الأوروبية ستناقش خلال اجتماع افتراضي طارئ خيارات التصعيد، بما في ذلك استخدام التهديد بمقاطعة كأس العالم كورقة ضغط إذا مضى «فيفا» في تنفيذ خطته.

وينظر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى المشروع باعتباره أكبر تحد لمنظومة كرة القدم منذ محاولة إطلاق دوري السوبر الأوروبي عام 2021، فيما يدرس مستشاروه الخيارات القانونية المتاحة لمواجهة المشروع.

كما أشارت تقارير إلى أن عددا من الاتحادات الوطنية فوجئ بالإعلان، ولم يكن على علم بالخطة قبل نشرها، وهو ما زاد من حالة الغضب داخل القارة الأوروبية.

وجاء موقف «يويفا» في بيان شديد اللهجة، وصف فيه المشروع الجديد لـ«فيفا» بأنه «يتجاوز الخط الأحمر الذي لا ينبغي لمؤسسات إدارة كرة القدم تجاوزه».

وأكد الاتحاد الأوروبي أن القضية لا تخص القارة الأوروبية وحدها، بل تمس جميع أصحاب المصلحة، من اتحادات وطنية ودوريات وأندية ولاعبين وجماهير وحكومات.

وأضاف البيان أن «روح كرة القدم وآلية إدارتها ليستا أصولا تجارية قابلة للبيع، خصوصا في ظل غياب أي شفافية بشأن من سيحقق المكاسب المالية»، مشددا على أن «لا أحد يملك كرة القدم، وليست ملكا لـ«فيفا» حتى يبيعها».

ويخشى «يويفا» أن يؤدي دخول المستثمرين إلى ضغوط مستمرة لتوسيع البطولات الدولية أو زيادة عدد نسخها، بما يهدد توازن روزنامة كرة القدم ويؤثر في البطولات القارية والمحلية.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية عن أحد المشاركين في المشاورات قوله: «علينا أن نتحرك بسرعة»، بينما وصف مصدر آخر ما يحدث بأنه «قنبلة نووية انفجرت في عالم كرة القدم».

«فيفا» يدافع عن المشروع

أكد «فيفا» أن المشروع لا يتعلق ببيع كأس العالم أو التخلي عن السيطرة على اللعبة، بل بإنشاء شركة تجارية متخصصة تساعد على تعظيم الإيرادات وإعادة استثمارها في تطوير كرة القدم حول العالم.

ويقول إنه سيحتفظ بالسيطرة الكاملة على الحوكمة، وإدارة البطولات، والروزنامة الدولية، وجميع القرارات الرياضية والتنظيمية، بينما سيقتصر دور المستثمرين على امتلاك حصص أقلية غير مسيطرة في الشركة الجديدة.

وأوضح «فيفا» أن المشروع سيتيح زيادة التمويل المخصص للاتحادات الوطنية إلى أكثر من 10 مليارات دولار خلال السنوات المقبلة، مع رفع الدعم الأساسي لكل اتحاد من 8 ملايين دولار إلى 20 مليون دولار، إضافة إلى إمكانية حصول كل اتحاد على تمويل إضافي لمرة واحدة يصل إلى 20 مليون دولار لتنفيذ المشاريع الكبرى.

إنفانتينو: نريد توزيعاً أكثر عدالة للثروة

دافع رئيس «فيفا» جياني إنفانتينو عن المشروع، مؤكدا أن كرة القدم أصبحت صناعة عالمية ضخمة، وأن المطلوب هو ضمان استفادة جميع الاتحادات الوطنية من هذا النمو.

وقال إن المرحلة المقبلة تحتاج إلى هيكل تجاري متخصص يسمح بإدارة النشاط التجاري بصورة أكثر كفاءة، مع توزيع العوائد بصورة أفضل في مختلف أنحاء العالم، مؤكدا أن المشروع يهدف إلى «إضفاء طابع أكثر ديموقراطية على كرة القدم العالمية» ومنح كل اتحاد فرصة أكبر لبناء مستقبله.

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو

راتب سنوي يصل إلى 64 مليون دولار

نفى «فيفا» التقارير التي تحدثت عن نية تعيين إنفانتينو رئيسا تنفيذيا للشركة الجديدة بعد انتهاء ولايته، مؤكدا أن هذه الفكرة لم تناقش، مع الإشارة إلى أن رئيس الاتحاد والإدارة التنفيذية سيواصلان لعب دور رئيسي لضمان بقاء السيطرة بيد «فيفا». وبحسب صحيفة «التايمز» البريطانية، فإن المشروع قد يؤدي إلى تعيين جياني إنفانتينو رئيسا تنفيذيا للشركة الجديدة بعد انتهاء ولايته رئيسا لـ«فيفا»، مقابل راتب سنوي قد يصل إلى 64 مليون دولار، وهو رقم قالت الصحيفة إنه يوازي تقريبا راتب مفوض دوري كرة القدم الأميركية.

مخاوف من تغيير شكل كأس العالم

رغم تأكيدات «فيفا»، فإن منتقدي المشروع يرون أن دخول المستثمرين سيجعل تحقيق الأرباح أولوية، وهو ما قد يقود مستقبلا إلى توسيع كأس العالم أو زيادة وتيرة إقامته، إلى جانب توسيع كأس العالم للأندية وكأس العالم للسيدات.

ويرى منتقدون أن المستثمرين سيضغطون من أجل تنظيم البطولات في الأسواق الأكثر ربحية، مع التركيز على العوائد التجارية أكثر من الاعتبارات الرياضية.

بورنهام: بيع جزء من البطولة يعني بيع اللعبة

كان رئيس الوزراء البريطاني آندي بورنهام من أوائل السياسيين الذين هاجموا المشروع، مؤكدا أن كرة القدم «لا تخص المستثمرين، بل الجماهير التي تملأ المدرجات أسبوعا بعد آخر». وأضاف أن كأس العالم «ليس منتجا تجاريا، بل أعظم بطولة رياضية في العالم، ولم يكن يوما ملكا لأحد حتى يبيعه»، معتبرا أن بيع أي جزء منه يعني أن «فيفا باع نفسه».

مهلة نهائية للموافقة.. و40 مليون دولار لكل اتحاد

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للاتحادات الأعضاء إن كلا منها سيحصل على 40 مليون دولار إذا دعم خطة بيع حصص في المسابقات الكبرى، لكن يتعين عليه الانضمام إلى المشروع بحلول 19 سبتمبر. ووفق ما كشفت صحيفة «تايمز»، أبلغ رئيس فيفا السويسري- الإيطالي جياني إنفانتينو الأعضاء بأن حزمة تمويل بقيمة إجمالية تبلغ 10 مليارات دولار ستصبح متاحة إذا قرروا الموافقة على الانضمام إلى الخطة. وكتب إنفانتينو في رسالة اطلعت عليها الصحيفة البريطانية أن القرار يعود إلى كل اتحاد على حدة، قائلا: «إذا رغبتم في المضي قدما، فإن هذه الحزمة البالغة 10 مليارات دولار ستصبح متاحة اعتبارا من الأول من يناير 2027، لتدشن المرحلة التالية من رحلتنا المشتركة». وأضاف: «أما إذا رغبتم في الإبقاء على الوضع القائم ورفض هذا المقترح، فسيبقى لدينا التوسع المقرر سابقا في برنامج «فوروورد» (صناديق التطوير) بقيمة 2,7 مليار دولار، كما تم عرضه من قبل».

وبذلك، «خلال الدورة المقبلة التي تبدأ في الأول من يناير 2027، سيكون بإمكان كل اتحاد عضو الحصول على تمويل يصل إلى 40 مليون دولار بموجب هذا المقترح».

وأوضحت «تايمز» أن مصادر معارضة للخطة وصفت ما صدر عن إنفانتينو بأنه «رشوة صريحة».